

الشريف عن الإمام أبي الحسن الرضا صلوات الله و سلامه عليه أنه قال من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمدٍ و آل محمدٍ , الثانية لمودة الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام و الثالثة عزاءً ا لصاحب الدار صلوات الله و سلامه عليه و تعجياً لفرجه بصوتٍ عالي .

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله و إنا إليه راجعون و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صلي على صاحب النحر الدامي و الصدر الضامي و الحرم المسلوب اللهم العن أول ظالمٍ ظلم حق محمدٍ و آل محمدٍ و آخر تابعٍ له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين و شايعت و بايعت و تابعت على قتله اللهم العنهم جميعاً , اللهم يا رب الحسين بحق الحسين أشفي صدر الحسين بظهور الحجة عليه السلام .

في مثل هذه الليلة ترحلُ عن الدنيا علويةً مطهرةً نقية الجيوب عفيفة الثياب من نحنُ في جوارها بنتُ باب الحوائج عليه و عليها أفضل الصلاة و السلام و لطالما قصرنا في حقها و أسأنا أدب الجوار و نحنُ في جوارها المقدس صلوات الله و سلامه عليها لطالما أسأنا الأدب في محضرها فمدينةُ قم هي محضر السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام و حتى بيوتنا هي من ضمن هذا المحضر الشريف الأقدس إذ نحنُ نتنعمُ بجوارها و نتشرفُ بقرب مساكننا و بيوتنا من فنائها الأقدس و حضرتها المنيفة عليها أفضل الصلاة و السلام و السيدة المعصومة صلوات الله عليها شأنها كشأن آبائها و أجدادها و شأن أمهاتها و جداتها عليهم جميعاً صلوات الله و سلامه و تحياته و ثناءه شأنها في الغربة شأنهم غريبة

شط بها المزار و ابتعدت عن ديارها فديارها في الحجاز خليةً من أنوارها كما هي خليةً من أنوار أبيها من أنوار أخيها من أنوار ابن أخيها غريبةً و هي تعيش في أوساط شيعتها و في أوساط محبيها إذ لا يعرفون قدرها و يقصرون في التعامل معها عليها أفضل الصلاة و السلام و يضعونها دون محلها الأقدس و دون شرفها الأعظم عليها أفضل الصلاة و السلام و الحديث عنها ذو جنباتٍ متعددة المقام لا يفي و لا يكفي أن أسلط النظر على جميع تلکم الجنبات إن شاء الله في وقتٍ آخر ألقى تمام النظر على تلکم الجنبات المختلفة لكن فقط أشير إلى عناوينها ثم أعرج على عنوان واحد من هذه العناوين إنما أذكرها لعل بعضكم يرغب في البحث عن هذه العناوين في بطون الكتب و الأسفار العنوان الأول و البحث الأول هو حياتها من جهةٍ تاريخية و إن لم يتوفر في المصادر الموجودة عندنا حالياً و بالفعل معلومات تفصيلية و كثيرة عن حياتها لكن البحث و المتابعة الدقيقة ربما توصلنا إلى تفصيل معلومات ضافية عن حياتها عليها أفضل الصلاة و السلام هذا البحث الأول و هو من الأبحاث المهمة لمعرفة السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام .

و البحث الثاني أشير إليه سؤال سأله أحد الأخوة المؤمنين عن السبب في عدم زواجها و هذا السؤال لا يرد فقط بخصوص السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام بل بخصوص كثير من العلويات من بنات الأئمة عليهم أفضل الصلاة و السلام لم يتزوجن و هذه المسألة إن شاء الله في وقتٍ آخر أبسط الكلام فيها لأنها تحتاج إلى شيءٍ من التفصيل قد لا يكفي الوقت الآن .

و المسألة الثالثة الأحاديث التي روتها السيدة المعصومة عن آبائها و رواها عنها محدثون من الفرقة الناجية و كذلك من محدثي العامة هناك جملة من الأحاديث الشريفة التي وصلت إلينا رواها محدثو الفرقة الناجية رضوان الله تعالى عليهم و طائفة من تلك الأحاديث رواها

محدثو العامة هذه الأحاديث أيضاً لا بد من ذكرها و بيان معانيها و لو بشكلٍ مجمل هذه العناوين عناوين مهمة و الذي يريد أن يحيط علماً بشأن السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام لا بد أن يعرف هذه الأبعاد التي أشرت إليها لكن هناك مسألة أهم من كل هذه الأمور التي ذكرتها و هذه الأمور تكون أموراً ثانوية بالقياس إلى تلك المسألة معرفة مقامها عليها أفضل الصلاة و السلام ففي الرواية الشريفة (من زارها عارفاً بحقها فله الجنة) صحيح أن معرفة تأريخها له قدرٌ من الأهمية و معرفة الشؤون الأخرى التي أشرت إليها لها قدرٌ من الأهمية لكن الشيء الأهم و الذي لا بد أن نبينه في مثل هذه الليلة معرفة مقامها و معرفة منزلتها عليها أفضل الصلاة و السلام و إذ نحنُ نعم في جوارها لا بد أن نعرف قدرها حتى نتمكن من أن نحسن التعامل مع هذا المقام الأقدس لسيدتنا عليها أفضل الصلاة و السلام و هذا المقطع يحفظه أكثر القميين من الرواية من زارها عارفاً بحقها فله الجنة و مكتوب في كتب الأحاديث في كتب الزيارات في كتب الأدعية و منقوش في نفس الحضرة الشريفة من زارها عارفاً بحقها فله الجنة هذا المقطع مقتطف من رواية يرويها شيخنا المجلسي رضوان الله تعالى عليه في بحاره و يرويها المحدث عبد الله البحراني النوراني رضوان الله تعالى عليه كتابه عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال و يرويها كذلك خاتمة المحدثين شيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان و كذلك في سفينة البحار الجزء الثاني في مادة فطم و جملة من محدثي الطائفة ذكروا هذا الخبر رواه المحدث علي ابن إبراهيم القمي عن أبيه إبراهيم ابن هاشم القمي الكوفي عن سعد الأشعري القمي رضوان الله تعالى عليهم أجمعين عن الإمام الرضا عليه أفضل الصلاة و السلام الإمام الرضا يُكلّمُ سعداً فيقول يا سعد عندكم لنا قبر فقال سعد جعلتُ فذلك قبر فاطمة بنت موسى قال نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة هذا نص الرواية التي ذكرنا

منها المقطع من زارها عارفاً بحقها فله الجنة بعد ذلك الإمام يقول فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة و كبر أربعاً و ثلاثين تكبيرة و سبح ثلاثاً و ثلاثين تسبيحاً و أحمد الله ثلاثاً و ثلاثين تحميداً ثم قل السلام على آدم صفوة الله إلى آخر الزيارة الشريفة التي قرأناها قبل قليل هذا تقريباً نص الرواية الشريفة المروية عن الإمام الرضا صلوات الله و سلامه عليه و المعنى المهم في هذه الرواية هو هذا المقطع الذي ذكرته في أول حديثي من زارها عارفاً بحقها فله الجنة هذا المضمون لم يكن موجوداً فقط في هذه الرواية و إنما هناك جملة من الروايات تعضد هذه الرواية في المعنى ما رواه شيخنا الصدوق أبو جعفر محمد ابن علي ابن بابويه القمي في كتابه ثواب الأعمال بسنده عن الإمام الرضا صلوات الله و سلامه عليه من زار فاطمة بنت موسى فله الجنة و ما رواه شيخنا أبو القاسم جعفر ابن قولويه رضوان الله تعالى عليه في كامل الزيارة عن الإمام أبي جعفر الجواد صلوات الله و سلامه عليه هذا الكتاب من أوثق كتب الأخبار و الأحاديث و الزيارات الشريفة عن الإمام الجواد صلوات الله و سلامه عليه من زار قبر عمتي بقم فله الجنة و ورد في روايات أخرى أن زيارتها تعادل الجنة هذا المعنى ورد في جملة من الروايات و الأخبار الشريفة عن أهل بيت العصمة عليهم أفضل الصلاة و السلام لكن الرواية الأولى قيدت الجنة بعرفان حقها من زارها عارفاً بحقها فله الجنة و هنا في المقام نحى لا نقول أننا نتمكن من عرفان منزلتها حق المعرفة أبداً بسبب القصور الموجود فينا و بسبب التقصير الموجود فينا و نحى في جوار السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام أقول سيدي أنا أعتذر من خطأي في القول أو من خطأي في الفهم و إنما ما أذكره من كلام علي قدرتي و علي قدر معرفتي المحدودة أما مقام سيدتنا المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام لا أتمكن أنا و أمثالي من معرفة كنه مقامها الشريف مقامها الأقدس يعرفه أهل البيت عليهم أفضل

الصلاة و السلام هي منهم و هم منها صلوات الله و سلامه عليها لكن ما السبيل و كيف نتمكن من معرفتها عليها أفضل الصلاة و السلام أهل البيت وضعوا لنا سبلاً متعددة لمعرفة فضلهم و لمعرفة فضل ذريتهم و لمعرفة فضل أوليائهم من تلك السبل الواضحة و من تلك الأعلام اللائحة التي نصبها أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام لشيعتهم الزيارات هذه النصوص المروية زيارة السيدة المعصومة مروية عن إمام معصوم عن الإمام أبي الحسن الرضا صلوات الله و سلامه عليه و هذه الزيارات عبارة عن كتبٍ مختصرة تُبين فيها مقامات المعصومين عليهم أفضل الصلاة و السلام لكننا نحنُ بعيدون و حتى حوزاتنا العلمية بعيدة عن دراسة هذه الزيارات و عن معرفة معانيها و عن معرفة الأسرار الموجودة في تلك الزيارات التي وضعها لنا الأئمة عليهم أفضل الصلاة و السلام لمعرفة مقام المعصومين و فضائل المعصومين و مقام أوليائهم و ذريتهم عليهم أفضل الصلاة و السلام فزيارة السيدة المعصومة مروية عن الإمام المعصوم أبي الحسن الرضا صلوات الله و سلامه عليه و الزيارة بحاجةٍ إلى تفصيلٍ و شرحٍ طويلٍ و المقام لا يسع فقط أشير إلى نقاط مهمة بخصوص هذه الزيارة المسألة الأولى التي أشير إليها مقدمة الزيارة مقدمة الزيارة ماذا قال الإمام الرضا قال فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة و كبر أربعاً و ثلاثين تكبيرة و سبح ثلاثاً و ثلاثين تسبيحه و احمد الله ثلاثاً و ثلاثين تحميده ثم قل الزيارة تبتدئ بأربعٍ و ثلاثين تكبيرة و ثلاثٍ و ثلاثين تسبيحه و ثلاثٍ و ثلاثين تحميده و هذا هو تسبيحُ الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام الزيارة مفتوحة بتسبيح الزهراء نعم المعروف الآن عندنا أن تسبيح الزهراء أولاً يبتدئ بالتكبير ثم التحميد ثم التهليل لكن نفس الأعداد المذكورة في الزيارة غاية ما في الأمر أن المذكور في الزيارة تسبح ثلاثاً و ثلاثين قبل أن تحمد ثلاثاً و ثلاثين لكن هو في الروايات المروية بخصوص

تسبيح الزهراء روايات مختلفة بعض الروايات جعلت التكبير في الآخر أولاً التهليل ثم التحميد ثم التكبير الروايات التي وردت بخصوص تسبيح الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام روايات وردت مختلفة لكن هناك من الروايات طائفة عوّل عليها العلماء وهو التكبير أولاً ثم التحميد ثانياً ثم التسبيح ثالثاً التكبير أربع و ثلاثون التحميد ثلاث و ثلاثون و التسبيح ثلاث و ثلاثون و هذا الاختلاف الموجود في روايات التسبيح إما أن يكون بسبب التقية لأن أبناء العامة أيضاً يروون تسبيح الزهراء و يجعلون التكبير في آخر التسبيح أولاً يسبحون ثم يُحمدون ثم يكبرون في الآخر ربما هذا الاختلاف في الروايات ناشئ من التقية و عندنا كثير من الروايات وردت على أساس التقية و ربما أن هذا الاختلاف ناشئ من اشتباه الرواة في النقل عادة مثل هذه الروايات التي فيها أرقام و فيها ترتيب تكون عرضة للاشتباه فلربما هذا ناشئ من اشتباه الرواة و لربما هناك احتمال ثالث أن تسبيح الزهراء له هيئات متعددة يعني هذا أيضاً يسمى بتسبيح الزهراء و الروايات الأخرى التي ذكرت تسبيح الزهراء بنحوٍ آخر يختلف عن هذا النحو المعروف أيضاً هو هيئة أخرى تسبيح آخر للزهراء يعني هناك عدة تسبيحات تسمى بتسبيحات الزهراء على أي حال هذا البحث في الاختلاف في روايات التسبيح ربما يخرجنا عن أصل المطلب لكن الزيارة الشريفة ابتدأت بالتسبيح ابتدأت بتسبيح الزهراء و هذا التسبيح تسبيح مخصوص بالزهراء و قرُن بأسم الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام و هو من الهبات و العطايا التي أعطها النبي صلى الله عليه و آله و سلم لأبنته الزهراء و خصها بهذا التسبيح و جعله عنواناً لتشريفها و عنواناً لعِظم منزلتها عليها أفضل الصلاة والسلام و عادة المتكلم عندما يتكلم و خصوصاً العلماء العلماء عندما يتكلمون في موضوع معين فاتحة كلامهم تكون فيها براعة استهلال براعة الاستهلال ما المقصود منها يعني المتكلم عندما يتكلم و

يجعل لكلامه مقدمة المتكلم العالم المتكلم المدرك المتكلم البليغ يجعل براعة استهلال في كلامه في مقدمة كلامه و المقصود من براعة الاستهلال أنه يختصر جميع المطالب جميع المعلومات التي يريد أن يتكلم حولها بشكل مفصل بعد ذلك في كلامه يختصر الكلام في المقدمة و لذلك مثلاً الآن في الكتب في الكتب المؤلفة في مقدمة كل كتاب تجد المؤلف يحاول أن يختصر المعلومات الموجودة في الكتاب يضعها في المقدمة بشكل مختصر المقدمة التي تحوي على معلومات مختصرة لكل الكتاب يقال لهذه المقدمة مقدمة فيها براعة استهلال و البراعة في الاستهلال في مقدمة الكلام تكشف عن علم العالم و عن علم المتكلم و عن علم المؤلف و عن بلاغته و عن قدرته و عن سيطرته على معلوماته و الإمام الرضا صلوات الله و سلامه عليه هو الذي يتكلم هنا هنا هو يتكلم بخصوص إنشاء زيارة للسيدة المعصومة و جعل لتلك الزيارة مقدمة و المقدمة هي تسبيح الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام و كلام المعصوم فيه براعة استهلال نحن نقول كلام كل عالم مدرك يكون في كلامه براعة للاستهلال لأن هذا من محسنات الكلام و من كمالات الكلام من كمالات المعاني في كلامه في مقدمة كلامه أن يكون في كلامه براعة استهلال و كلام علي كلام علي و ما قاله المرتضى مرتضى كلام الإمام إمام الكلام الإمام الرضا إذاً في مقدمة الزيارة بماذا استهل استهل بتسبيح الزهراء الإمام هنا يريد أن يشير عند ابتدائه بهذه المقدمة المختصرة يريد أن يشير إلى أن السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام صورة ناطقة من صور الزهراء نسخة مأخوذة من الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام و لذلك خصّ زيارتها بهذا التسبيح و ابتدأت زيارتها بهذا التسبيح و هناك أوجه كثيرة للشبه فيما بين السيدة المعصومة و فيما بين الصديقة الكبرى الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام أذكر جملة من أوجه الشبه الصديقة الكبرى أسمها فاطمة و هي التي

فطمت شيعتها من النار سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار و سيدتنا بنت موسى ابن جعفر أسمها فاطمة أيضاً و هي التي فطمت زوارها عن النار من زارها عارفاً بحقها فله الجنة هي فطمت زوارها الذين عرفوا حقها فطمتهم عن النار فكما أن الصديقة أسمها فاطمة و هي التي فطمت شيعتها عن النار سيدتنا التي نحن نتشرف بجوارها أسمها فاطمة و هي التي فطمت زوارها الذين عرفوا حقها فطمتهم عن النار و تبعت بهم إلى الجنة سيدتنا الصديقة سيدة نساء العالمين من ألقابها الكبرى لقبها بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمة الكبرى سيدتنا المعصومة من ألقابها الكبرى لقبها بذلك إمامنا باب الحوائج صلوات الله و سلامه عليه في كتب الأنساب من بنات الإمام موسى ابن جعفر هناك فاطمة الكبرى و هناك فاطمة الصغرى و فاطمة الكبرى هي سيدتنا التي نحن في جوارها فكما لقب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاطمة بالكبرى لقب باب الحوائج ابنته فاطمة التي نحن في جوارها لقبها بالكبرى سيدتنا فاطمة سيدة نساء العالمين من ألقابها المعصومة لقبها بذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المعصومة عن كل دنسٍ عن كل ريبٍ عن كل رجسٍ عن كل دنس المعصومة المنزهة المطهرة عليها أفضل الصلاة و السلام و سيدتنا التي نحن في جوارها الشريف أيضاً من ألقابها المعصومة نعم ربما لم تقع في أيدينا روايات تصرح بأن هذا اللقب موضوع من أهل البيت لكن ليست كل الروايات وقعت في أيدينا لكن الآن هذا الاسم أسم المعصومة أصبح اسماً لها أصلاً تحول من لقب إلى أسم الآن الأسم الشائع فيما بين الشيعة فيما بين العلماء فيما بين العرفاء فيما بين الفضلاء فيما بين المؤمنين ماذا يقال عنها يقال عنها السيدة المعصومة حتى انفرد هذا اللقب و كأنه أصبح خاصاً بها عليها أفضل الصلاة و السلام بل أصبح اسماً لها أنقلب من لقبٍ إلى أسمٍ لأن اللقب إذا استعمل أكثر من

الأسم ينقلب إلى أسم الألقاب إذا استُعملت أكثر من الأسماء على الألسنة تنقلب من ألقاب إلى أسماء حتى الآن أصبح أسمها المعصومة و هي أيضاً معصومة عن كل دنسٍ و عن كل ريبٍ و عن كل شكٍ عليها أفضل الصلاة و السلام فاطمة عليها أفضل الصلاة و السلام بابٌ للحوائج يقصدها العالي يتوجه إليها المحتاج فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام و لربما تحدثنا عن هذه المسألة في المجالس الماضية و عن كيفية التوسل بالصدّيقة الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام و فاطمة المعصومة بنت باب الحوائج عليها أفضل الصلاة و السلام هي بابٌ للحوائج كأبيها ما قصدها من محبيها بنيةٍ خالصةٍ بحاجةٍ إلا وقضت حاجته فاطمة الزهراء من أسمائها الشفيعة و هي التي تشفع لذراريها و لمحبيها و لشيعتها و لشيعة شيعتها عليها أفضل الصلاة و السلام و فاطمة المعصومة أهمُّ حاجةٍ يطلبها الزائر ماذا يقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة أهمُّ حاجةٍ يطلبها الزائر في زيارتها الشريفة المروية عن إمامٍ معصوم صلوات الله و سلامه عليه مروية عن إمامنا الرضا أنت تطلب فيها يا فاطمة أشفعي لي في الجنة فكما أن الصدّيقة الكبرى كانت هي الشفيعة فاطمة المعصومة أيضاً هي الشفيعة عليها أفضل الصلاة و السلام و أنا عندما أوردت أوجه المشابهة في الأسماء بين أسماء الصدّيقة الطاهرة و بين أسماء فاطمة المعصومة عليهما أفضل الصلاة و السلام لم يكن هذا الإيراد على أساسٍ على أساسٍ خطابي مثلاً أو على أساسٍ جزائي الأسماء لها علاقة بذوات الأشخاص لأنه ورد في الروايات الشريفة ما من مسمى إلا و فيه من أسمه شيء ما من مسمى إلا و فيه من أسمه شيء لأن الأسم ...

....(إلى هنا ينتهي الوجه الأول من الكاسيت)....

هناك جملة من الروايات الشريفة مثلاً الروايات التي قالت أن من حقوق الولد على الوالد أن يُحسّن أسمه من حقوق الولد على الوالد أن يُحسّن أسمه و يُستحب للوالد أن يختار أسماً

حسناً جميلاً لولده طبعاً هذه المسألة لها أثر كبير في الحياة الدنيوية لها أثر كبير في الحياة الأخروية أيضاً لها أثر أما في الحياة الدنيوية الأسم له تأثير تربوي على نفس الإنسان فيه آثار تربوية على نفس الإنسان لربما مثلاً إذا سميت ولدك علياً فحتماً في يوم من الأيام يسأل عن معنى أسمه عن سبب تسميته إن لم يسأل هو أنت تحدثه أنك سميتك أنك سميتك علياً تيمناً بأسم أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه أنك سميتك كذا أسم من الأسماء التي نتمن بها نتبرك بها و كذا سائر الأمم حتى الأمم غير الإسلامية إما أن تسمي أبنائها بأسماء للأشخاص الذين تعتقد بقدسيّتهم في دياناتهم أو بأسماء عظمائهم عظماء كل أمة من الأمم و الناس يقيمون بالأسماء الآن كثير من الناس إذا يخرج من بيته مثلاً و يصادفه شخص أسمه حسن يتوقع الحسن في ذلك اليوم هذا المعنى لا يعد من الطيرة هذا المعنى له أثر في الروايات الشريفة الإمام الحسين عليه السلام لما كان في مسيره نحو العراق يسأل بين فترة و أخرى ما أسم هذه المنطقة قالوا هذي أسمها العقر قال نعوذ بالله من العقر ما أسم هذه المنطقة قيل كربلاء قال نعوذ بالله من الكرب و البلاء و حتى في حياة أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه عندنا منطقة في العراق معروفة بأسم شهربان أو المقدادية هو لم يكن أسمها شهربان أسمها شرها بان أمير المؤمنين في طريقه إلى النهروان كأنما فرسه عثرت في هذا المكان فقال أرض شرها بان الآن معروف على لسان العامة يسموها شهربان في العراق و إلا أصلها في التأريخ أرض شرها بان كذلك في موضع آخر لما يصل في طريقه فيرى أرضاً خضراء جميلة يقول يتفأل من هذه الخضرة يقول خير نبات الآن معروفة في العراق تغيرت الأسماء يقال لها خرنابات و إلا في أصلها في التأريخ أمير المؤمنين قال عن هذه الأرض خير نبات على أي حال مثل هذه الأمور و الحوادث واقعة في تأريخ الأئمة عليهم أفضل الصلاة و السلام الأسماء لها تأثير و لذلك النبي صلى الله عليه و آله و

الأئمة يدلون الأسماء القبيحة أسماء المدن أسماء الأشخاص أسماء الأراضي اليوم في درسنا العصر كنا نتحدث عن بعض الروايات الشريفة من جملتها أشرنا إلى أن هذا الأصبع عند العرب يسمى بالسبابة أما النبي سماه بالمسبحة لأن السبابة أسم يشير إلى السب فيه معنى سيء النبي بدل هذا الأسم سماه بالمسبحة هذا الأصبع المعروف بالسبابة في روايات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام يسمى بالمسبحة هكذا جملة من أصحاب النبي أسمائهم قبيحة غيرها النبي صلى الله عليه وآله لأن للأسم تأثير نفسي خاص و تأثير تربوي في نفس الإنسان على أي حال أنا قلت هذه المسألة متشعبة تحتاج إلى بسط الكلام فيها إلى عدة جهات هذا في الجانب الديني في الجانب الأخروي ورد في بعض الأخبار الشريفة أن للأسماء شفاعاة و لذلك الأئمة يؤكدون لابد لأسماء أولادنا لأسمائنا أن تكون إما معبدة و إما محمدية إما معبده و إما محمدية أن تكون بأسماء الله بأسماء النبي بأسماء أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام حتى ورد في الروايات أن من ولد له أربع أولاد و لم يسمي أحدهم محمداً صلى الله عليه وآله فقد جفاني النبي يقول فقد جفاني من لم يسمي ولد له أربع أولاد و لم يسمي واحد منهم بأسمي فقد جفاني فمسألة الأسماء للأسماء شفاعاة في يوم القيامة يعني من كان مسمى بهذا الأسم و يُنادى بأسمه في يوم القيامة لاحظ مسألة الأسماء حتى في يوم القيامة حتى أسماء الآباء و لذلك في يوم القيامة لا ينادى بأسماء آبائهم إلا الشيعة و إما غير الشيعة فينادون بأسماء أمهاتهم لأنهم من أبناء الزنا وردت في هذا روايات كثيرة جداً إن لم تكن متواترة فيه متضافرة روايات كثيرة جداً من طرق الخاصة من طرق العامة راجع بعض أجزاء الغدير و غير كتاب الغدير العلامة الأميني رضوان الله تعالى عليه تجد هذه المباحث مفصلة بخصوص قضية أن الشيعة فقط هم الذين ينادون بأسماء آبائهم في يوم القيامة و حتى هذه الأسماء التي نسمي بها أنفسنا

نسمي بها أبنائنا ربما تُغير في يوم القيامة يعني هذا الذي نسميه بأسم أمير المؤمنين و بعد ذلك عاقبته إلى النار يغير اسمه هناك يُسمى بأسم عمر مثلاً بأي أسم آخر بهذه الأسماء القبيحة مثلاً و لذلك في الدعاء الشريف أقرأ في صفحة مية و سبعين من مفاتيح الجنان في أعمال ليلة الخامس عشر من شهر شعبان دعاء مروى بعد صلاة مروى عن الإمام الصادق و عن الإمام الباقر عليهما أفضل الصلاة و السلام - اللهم إني إليك فقير و من عذابك خائفٌ مستجير اللهم لا تبدل أسمى و لا تغير جسمي الله لا تبدل أسمى و هذا المقطع من الدعاء موجود في عدة أدعية أنا قلت هذا بحث الأسماء بحث يحتاج إلى تفصيل لست الآن بصدد بحث المسألة من جميع جهاتها لكن فقط أشير إشارات اللهم لا تبدل أسمى و لا تغير جسمي هو إشارة إلى أن الأسماء تتبدل في يوم القيامة أن هذا الذي كان يسمى بالمؤمن يتبدل اسمه يسمى بغير أسم آخر يسمى بالفاسق يسمى بالفاجر يسمى بالكافر و لذلك ينادي المنادي يا مؤمن يأتي المؤمن و أما المرئي الوارد في الروايات كيف يُنادى يا فاجر يا فاسق يا كافر هكذا يُنادى لا يقال له يا مؤمن أما المؤمن يقال له يا مؤمن فتتبدل الأسماء تتبدل الأوصاف تتبدل الألقاب فهذه الأسماء لها دلالة ذاتية و خصوصاً إذا كانت الأسماء أهل البيت يسمون بها الآن البحث عن أسماء عامة الناس أما إذا كان الإمام موسى ابن جعفر يسميها فاطمة الإمام فعله كله حكمة عندما يفعل شيء لا يفعل نتيجة هوى نتيجة رغبة و الإمام لا توجد عنده الرغبة المستندة إلى الهوى الإمام معصوم الإمام كله حكمة الإمام كله علم و كله معرفة و الإمام ما يفعله يريدُه الله يعني الله يريد أن يسمي هذه البنت فاطمة ما يفعله المعصوم هو الذي يريدُه الله يعني الله سبحانه و تعالى يريد من الإمام موسى ابن جعفر أن يسمي أبنته هذه فاطمة أن يلقبها الكبرى و هكذا سائر الأسماء الأخرى فعندما نقول أن هناك مشابهة فيما بينها و بين

الصدّيقة عليها أفضل الصلاة و السلام من جهة أسمائها هذه المسألة لها بعد عقائدي كبير على أي حال هذي النقطة و ربما أطلت عليكم الحديث لكن أختصر الكلام المتبقي أشير إلى المسألة الثانية هذي المسألة الأولى كانت في مقدمة الزيارة المسألة الثانية المسألة الثانية في قول الزائر يا فاطمة أشفعي لي في الجنة يا فاطمة أشفعي لي في الجنة هذه الكلمة ما مخصوصة بطائفة من الناس و إنما أي زائر من زوارها يقف بين يديها يقف في حضرتها المنيفة عليها السلام فيقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة يتوجه إلى فاطمة يستغيث بفاطمة و هذا كلام الإمام الرضا صلوات الله و سلامه عليه يا فاطمة أشفعي لي في الجنة هذا الكلام لعامة زوارها لعامة الشيعة كل من يزورها سواء من قريب أو من بعيد من لم يتمكن الزيارة من القرب فليزر أهل البيت من البعد هكذا ورد في الروايات من لم يتمكن من زيارتنا فليزر صالحى موالينا فليزر زوارنا في بعض الأخبار على أي حال فكل زائر يقف في الحضرة المنيفة فيقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة كلام غير مخصوص لا بالعلماء لا بالجهلاء لا مخصوص بالصغار و لا بالكبار و لا بالرجال و لا بالنساء كل من يزور السيدة فيقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة فمعنى ذلك أنها تكون باباً للشفاعة لكل مذنب لكل إنسان يا فاطمة أشفعي لي في الجنة يعني أن لها من الشفاعة الواسعة الوسيعة بحيث كل زائر يزورها يقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة و إلا إذا كان لها شفاعة محدودة كيف الإمام الرضا يقول هذا الكلام و يضعه في زيارة تزور بها الملايين الملايين على مر العصور الإمام الرضا جدُّ عليم جدُّ خبير صلوات الله و سلامه عليه بهذا الأمر الملايين من الزوار يتبركون يتشرفون بزيارتها و كلُّ يقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة كلام المعصوم كلام يدل على معنى حقيقي بتمام المعنى يعني أن فاطمة شفاعتها تسع كل هؤلاء الزوار أن شفاعتها من السعة بحيث تسع كل من يزورها عليها أفضل الصلاة و السلام و ليس

هذا غريباً رواية يرويها القاضي نور الله المرعشي التستري الشهيد الثالث رضوان الله تعالى عليه عن إمامنا الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام يقول إن لله حرماً و هو مكة إن لله حرماً و هو مكة ألا إن لرسول الله حرماً و هو المدينة ألا و إن لأمير المؤمنين حرماً و هو الكوفة ألا أن قم الكوفة الصغيرة ألا أن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم ألا أن ربما في بعض الروايات بابٌ واحد لكن في هذه الرواية ألا أن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم تُقبض فيها امرأة من ولدي أسماها فاطمة بنت موسى و تُدخِلُ أو و تدخلُ و تُدخِلُ أو و تدخلُ الجنة و تُدخِلُ بشفاعتها إلى الجنة شيعتي بأجمعهم هذه الرواية تدل على معنى للشفاعة أوسع من المعنى الذي أشرت إليه قبل قليل بخصوص الزوار إما و تدخل بشفاعتها إلى الجنة شيعتي بأجمعهم و إما و تُدخِلُ و هي تُدخِلُ فعلاً يكون الدخول بشفاعتها لكن ربما المعنى الأول أرجح و تدخلُ بشفاعتها إلى الجنة شيعتي بأجمعهم فشفاعتها بحيث تسع عامة الشيعة ليس فقط الزوار و المعنى الأول فهمناه باعتبار كلام يتكلم به الزائر أما هذه الرواية تشرح لنا معنى الزيارة أن شفاعتها عليها أفضل الصلاة و السلام يدخل بها تمام الشيعة هنا مسألة قد تأتي أنه عندنا روايات أخرى أن الشيعة بتمامهم يدخلون بشفاعته سيد الشهداء أن الشيعة بتمامهم يدخلون بشفاعته أمير المؤمنين بشفاعته رسول الله بشفاعته فاطمة عليهم أفضل الصلاة و السلام جميعاً روايات هذه الروايات ليس فيما بينها تضارب لا تتصور أن هناك تضارب فيما بين هذه الروايات و إنما لسان الروايات يريد أن يبين منزلة فاطمة المعصومة منزلة أهل البيت منزلة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام يريد أن يبين منازلهم مراتبهم مقاماتهم الروايات معناها هكذا لو أرادت أن تُدخِلُ الشيعة بشفاعتها لدخل الشيعة بشفاعتها و إلا لسيد الشهداء شفاعة في يوم القيامة هناك من الناس من يدخل بشفاعته سيد الشهداء هناك من الناس

من يدخل بشفاعة رسول الله هناك من الناس من يدخل بشفاعة السيدة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام بل للشيعة شفاعاة للمؤمنين شفاعاة للشهداء شفاعاة للعلماء شفاعاة هؤلاء كلهم لهم شفاعاة لكن معنى هذه الروايات التي تقول مثلاً أنه أن الشيعة بتمامهم يدخلون الجنة بشفاعة السيدة المعصومة أنه لو أرادت أن لها من المنزلة عند الله لو أرادت أن تُدخل الشيعة بتمامهم إلى الجنة لدخلوا بشفاعتها فإذا هذه الرواية التي أشرت إليه المروية عن إمامنا الصادق صلوات الله و سلامه عليه و الزيارة الشريفة تشير إلى شفاعتها الواسعة و الشفاعاة الواسعة بهذه السعة الشفاعاة ما معناها نحن و إن تحدثنا فيما سبق عن الشفاعاة بشكل مفصل لكن أقول بشكل مختصر الشفاعاة معناها التطهير الشفاعاة معناها تطهير إنسان مذنب إنما الشفاعاة لأهل الكبائر من أممي الإنسان المذنب هذا الذنب نجاسة و الجنة مكان مطهر لا يدخل إليه النجس و هذا المذنب عنده نجاسة فلا بد له من تطهير التطهير بشفاعة أهل البيت يعني بنور أهل البيت التطهير بأنوار أهل البيت أنوار أهل البيت هي التي تطهر هذه الشفاعاة تزيل هذه النجاسة عن الإنسان فتُدخله الجنة و هكذا كلما كانت الطهارة في الشفيع أوسع كلما كانت الشفاعاة أوسع فنجد مثلاً أن بعض الشيعة يشفع في واحد بعض الشيعة يشفع في اثنين و من الشيعة من يشفع في مثل عدد قبيلة ربيعة و مضر هكذا ورد في الروايات الشريفة يعني أن طهارة هؤلاء الذين يشفعون في عدد مثل عدد أفراد قبيلة ربيعة و مضر و قبائل ربيعة و مضر أكبر قبائل العرب يُضرب بها المثل في كثرتها إشارة إلى سعة الطهارة عنده و لذلك مثلاً شفاعاة العالم أكثر من شفاعاة العابد بل ربما من العبّاد يقال للعابد أذهب إلى الجنة نعم العبد كانت همته نفسك و يقال للعالم نعم العبد كنت كانت همته نفسك و الخلق فلذلك أشفع فيمن تريد و للشهداء شفاعاة و لكل شيعي و لكل مؤمن شفاعاة بقدر

إيمانه بقدر منزلته يعني بقدر الطهارة التي يحملها لأن الإنسان يخلط عملاً قبيحاً و عملاً حسناً صالحاً فبقدر ما عند المؤمن من العمل الصالح له شفاعته و لذلك تختلف الشفاعة من شخصٍ إلى آخر أما أن نجد شخصاً له شفاعته مطلقاً يعني أنهم ما عندهم شيء من النجاسة لما نقول الرواية عن الإمام الصادق تقول أن السيدة المعصومة تشفع لكل الشيعة يعني أن طهارتها طهارة مطلقاً بحيث تطهر كل الشيعة من ذنوبهم فهذا يكشف ماذا يكشف عن أن طهارتها لا تخالطها نجاسة لا يخالطها شائبة أو دنس أو شك أو رجس أو ريب شفاعتها مطلقاً طهارتها مطلقاً هذا يكشف عن عصمتها و لذلك القرآن خاطب النبي صلى الله عليه و آله (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) لا تعتقد أن النبي يذنب ليغفر لك النبي قال يا علي إن الله نسب ذنوب شيعتك إلي ثم غفرها هذا الأمر مسألة موجودة في العرف مثلاً الآن إذا شخصين يتخاصمان و يأتي شخص له منزلة يقول لذلك الشخص المعتدى عليه أن أحسب هذا الذنب عليّ و لأجل مجيء هذا الشخص الوجيه يُسقط ذلك الذنب أحسب هذا الذنب عليّ يحسب هذه القضية عليه فليغفر لك الله ما تقدم النبي ليس عنده من ذنب لا في التقدم و لا في التأخر و إنما الله نسب ذنوب شيعة علي إلى النبي ثم غفرها يا علي إن الله نسب ذنوب الشيعة إليّ فلما كانت طهارة النبي طهارة مطلقاً لذلك ماذا كان التطهير تطهير مطلق لذنوب الشيعة كذلك فاطمة المعصومة عليها أفضل الصلاة و السلام طهارتها كطهارة جدها هذا المعنى نحن نكتشف منه عصمتها عليها أفضل الصلاة و السلام لكن لا كعصمة أهل البيت العصمة مراتب عصمة أهل البيت أقل مراتبهم أما عصمة السيدة المعصومة أعلى مرتبة لها فارق كبير عصمة أهل البيت أقل مراتبهم أهل البيت قولوا فينا ما تشاءون و نزهونا عن الربوبية و أول شيء نقوله فيهم العصمة يعني أقل

شيء نقوله في أهل البيت العصمة أما هم فوق العصمة فأقل مراتبهم العصمة و أعلى مراتب السيدة المعصومة و لذلك الزيارة ماذا تقول يا فاطمة أشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأنًا من الشأن الثاني هي المعرفة بالألف و اللام تشير إلى الشأن الأكمل الذي هو شأن النبي و الزهراء و الأئمة المعصومين فإن لك شأنًا من الشأن أنت أيتها الفاطمة المعصومة يا بنت موسى ابن جعفر لك شأنًا من هذا الشأن من هذا الشأن المحمدي العلوي الزهرائي الحسيني الحسيني لك شأنًا من هذا الشأن أنت قبسة من ذلك النور الأقدس فصلوات الله و سلامه عليها لما كانت شفاعتها بهذه السعة تكشف عن طهارتها أيضاً بنفس السعة فلما كانت طهارتها بهذه السعة فلذلك كانت لها الشفاعة في المذنبين في تمام الشيعة و إلا مثلاً لنفرض أن هذا الشخص من الشيعة هذا الشخص من الشيعة في يوم القيامة له شفاعته له شفاعته يشفع في الذنوب في ذنوب الآخرين التي هو لم يرتكب مثلها أما إذا كان هو يرتكب مثلها هو بحاجة إلى شفاعته فيشفع في ذنوب الآخرين التي هو لم يرتكب مثلها المعصومة تشفع لكل الشيعة يعني أنها لم ترتكب ذنباً مثل ذنوبهم و هذا ماذا يعني يعني أنها معصومة فعلاً كما تسمى بالمعصومة صلوات الله و سلامه عليها و هذا ماذا يكشف إذا عرفنا أنها معصومة مُطهرة مطهرة عن الذنوب نقية الجيوب طاهرة الثياب صلوات الله و سلامه عليها محمودة النقية طيبة الذات و السيرة عليها أفضل الصلاة و السلام إذا كانت بهذا الحال ماذا سنكتشف نكتشف أن عقلها بلغ أرقى المراتب و ذلك في الروايات أن الإنسان بقدر ما يُذنب يذهب من عقله حظ لا يعود إليه أبداً كلما أذنب الإنسان ذنباً ذهب من عقله مقدار لا يعود إليه أبداً أما الذي لا يُذنب مثل السيدة المعصومة يعني ماذا يعني أن عقلها كامل أن عقلها وافر و صاحب العقل الكامل يتمكن من تحصيل العلم الكامل و ذلك الذنوب هي التي تحجب الإنسان

عن معرفة الله و عن معرفة حقائق الأشياء النبي عندما يقول اللهم أرني الحقائق على حقيقتها حقائق الأشياء إنما تُحجب عن الإنسان بسبب ذنوبه إذا كان الإنسان مجرد عن الذنوب تُكشف له الحقائق فالسيدة المعصومة منزهة عن الذنوب كما بينا قبل قليل فإذا علمها علمٌ كامل أيضاً و إذا كان علمها علمٌ كامل إذا كان علمها علماً كاملاً فعملها سيكون كاملاً كيف سيكون عملها كاملاً و ذلك أن العلم الكامل يكون علم يقيني و العلم اليقيني يبعث الإنسان على العمل نحن قد نعلم بعض الأشياء و لا نعمل بها لأن علمنا ليس بعلم يقيني العلم اليقيني الآن أنت متيقن أن النار تحرق لا تمد يدك في النار اليقين يبعث على العمل فلما كان علمها علماً كاملاً يعني كان علمها علماً يقينياً فهو يبعث على العمل و العلم الكامل يبعث على العمل الكامل فهي الكاملة العقل الكاملة العلم و الكاملة العمل عليها أفضل الصلاة و السلام و إلا ما معنى أن شفاعتها تُدخل الشيعة بتمامهم إلى الجنة هو هذا معنى أن شفاعتها تُدخل الشيعة بتمامهم إلى الجنة و إن كان هذه المسألة أيضاً بحاجة إلى تفصيل آخر لكن الوقت لا يكفي ربما طال عليكم المجلس انتقل إلى نقطة أخرى هناك مباحث أخرى أريد الإشارة إليها المسألة الثالثة التي أشير إليها ذكرنا في المسألة الأولى شبهها بأمر الزهراء بجدتها الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام ذكرنا أوجه التناغم و التشابه فيما بين ذاتها و فيما بين ذات الزهراء عليها أفضل الصلاة و السلام في المسألة الثانية أشرنا إلى شفاعتها الواسعة التي تكشف عن طهارتها الواسعة التي تكشف عن عصمتها عليها أفضل الصلاة و السلام و بالتالي تكشف عن علمها عن عقلها عن عملها النقطة الثالثة و المسألة الثالثة التي أريد الإشارة إليها و بشكلٍ موجز ما جاء في نفس الزيارة الشريفة أيضاً أنا قبل قليل قلت هذه الزيارات وثائق لمعرفة الأئمة لكن نحن نجهل قيمتها ويا للأسف حوزاتنا العلمية و طلاب الحوزات

العلمية و علمائنا بعيدون غاية البعد عن معرفة معاني زيارات أهل البيت و دراسة زيارات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام النقطة الثالثة و المسألة الثالثة ما جاء في الزيارة الشريفة اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه هذا المقطع وارد في زيارتها هناك مقاطع أخرى كان بودي أن أشير إليها لكن الوقت لا يرحم اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه أن تحتم إشارة إلى خاتمة الإنسان في موته و لا نريد أن نفصل هذه المسألة السعادة هنا ما هي اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة هذا في خاتمة الزيارة أنت الآن زرت السيدة المعصومة بعد أن أدت تسبيح الزهراء و قرأت الزيارة و قلت يا فاطمة أشفعي لي في الجنة إلى آخر الكلام بعد ذلك تقول اللهم إني أسألك أن تحتم لي بالسعادة هذا الدعاء الأخير في آخر الزيارة فلا تسلب مني ما أنا فيه السعادة ما هي السعادة لسألك عنها أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام لندع المعاني اللغوية لندع كل الأشياء لسألك أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام ما السعادة أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه يقول يقول بلزوم الحق تكون السعادة و الحق كما تعلمون من راجع روايات أهل البيت المقصود بالحق يعني الالتزام بأهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام و بلزوم الحق تكون السعادة إذا التزمنا بأهل البيت حينئذٍ تتحقق السعادة رواية عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخاطب أمير المؤمنين يا علي إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أطاعك و تولاك من بعدي إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أطاعك و تولاك من بعدي رواية عن أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه قال أسعد الناس من هو أسعد الناس أسعد الناس من عرف فضلنا و تقرب إلى الله بنا و أخلص حبا أسعد الناس من عرف فضلنا و تقرب إلى الله بنا و أخلص حبا و عمل بما إليه ندبنا ونهى عن ما عنه انتهينا فذاك معنا و هو في دار

المقامة معنا فذاك معنا و هو في دار المقامة معنا إذاً السعادة و الأسعدية في الحياة هي في التمسك بولاية أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام التمسك الحقيقي إما نحن لا نحسب هذا التمسك الذي نعيشه هو التمسك الحقيقي التمسك الحقيقي لأهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام و اللجوء إليهم و التمسك بأذيالهم بأذيال لطفهم عليهم أفضل الصلاة و السلام و التوسل إليهم في كل شيء و الانقطاع إلى أبوابهم و الطواف في حضراتهم المقدسة صلوات الله عليهم أجمعين طواف لا بالأبدان طواف بالقلوب أولاً قبل الأبدان طواف بالقلوب و العقول حول أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام إذا كان هذا حينئذٍ نستشعر معنى السعادة التي أشار إليها رسول الله أشار إليها أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه في هذه الأحاديث التي ذكرتها قبل قليل فأنت عندما تقول اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة ليست السعادة بهذا المعنى العرفي سعادة بالمال و بالجمال و بالأحساب و الأنساب و إلى آخره أن تختم لي بالسعادة أن تختم لي بالولاية أن تجعل خاتمتي في ولاية أهل البيت اللهم إني أسألك أن تختم لي و إلا الإنسان عند الموت ماذا تنفعه الأموال و ماذا تنفعه الزينة و الجمال و ماذا تنفعه و تنفعه سائر الأشياء و البهارج الأخرى التي تتعلق بها في هذه الحياة الدنيوية اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة أن تختم لي بولاية أهل البيت فلا تسلب مني ما أنا فيه فلا تسلب مني ما أنا فيه فلا تسلب مني معرفة أهل البيت و من جملة الأشياء التي أنت في حال زيارة يعني فلا تسلب مني معرفة السيدة المعصومة فلا تسلب مني زيارة السيدة أنت في مقام زيارة فلا تسلب مني ما أنا فيه الآن أنا في أمر الآن أنا في حال زيارة فلا تسلب مني معرفة السيدة المعصومة يعني السعادة مع معرفة السيدة المعصومة الولاية مع معرفة السيدة المعصومة معنى ذلك أن معرفة السيدة المعصومة جزء من معرفة أهل البيت و أن مولاة السيدة المعصومة

جزء من موالاة أهل البيت عليهم أفضل الصلاة و السلام ربما طال الحديث بنا و طال المجلس بكم النقاط الأخرى و الجهات الأخرى إن شاء الله في وقت آخر لكن على أي حال السيدة المعصومة مظلومة و هذه ليلة في السنة و لربما لا تُذكر حتى في هذه الليلة إلا في أماكن قليلة و نحن في مدينتها و نحن في جوارها و نحن نتشرف بالقرب منها عليها أفضل الصلاة و السلام و هي في مثل هذه الأيام تقدم من الحجاز إلى خراسان لزيارة الإمام الرضا صلوات الله و سلامه عليه و تصل إلى مدينة ساوى و هناك فيصل خبرها إلى.... انقطع التسجيل....